

معجم البلدان

حتى إذا استفرغت منها طاقتي وملأت من أسف ضلوع سفيني أجفلت من جفلود إجمال امرء بالدين يطلب ثم أو بالدين .

ثروان بالفتح مال ثري على فعيل أي كثير ورجل ثروان وامرأة ثروى .

وثروان جبل لبني سليم قال أو عوى بثروان جلا ال نوم عن كل ناعس وقال أبو عبد الله نبطويه قالت امرأة من بني عبد الله بن دارم وكانت قد جاورت نخلتي ثروان بالبصرة فحنت إلى وطنها وكرهت الإقامة بالبصرة فقالت أيا نخلتي ثروان شئت مفارقي حفيفكما يا ليتني لا أراكما أيا نخلتي ثروان لا مر راكب كريم من الأعراب إلا ما رماكما .

ثرور بضم الراء الأولى وسكون الواو من مخاليف الطائف يقال ناقة ثرور وعين ثرور أي غزيرة .

ثروق مرتجل لم أر هذا المركب مستعملا في كلام العرب وهو اسم قرية عظيمة لبني دوس بن عدثان بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزدي جاء ذكرها في حديث حممة الدوسي وفي حديث وفود الطفيل بن عمرو على النبي A أنه أسلم ورجع إلى قومه في ليلة مطيرة ظلماء حتى نزل ثروق وهي قرية عظيمة لدوس فيها منبر فلم يبصر أين يسلك فأضاء له نور في طرف سوطه فشهد الناس ذلك وقال أنار أخذت على القدوم ثم على ثروق لا تطفأ الحديث وقال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بني الحارث بن كلب قد علمت صفراء حوساء الذيل شراية المحض تروك القيل ترخي فروعا مثل أذنان الخيل أن ثروفا دونها كالويل ودونها خرط القتاد بالليل وقد أتت واد كثير السيل .

الثريا بلفظ النجم الذي في السماء والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثريا .

وثرى اسم بئر بمكة لبني تيم بن مرة وقال الواقدي كان لعبد الله بن جدعان منهم .

و الثريا ماء لبني الضباب بحمص ضرية عن أبي زياد قال والثريا مياه لمحارب في شعبي .

و الثريا أبنية بناها المعتضد قرب التاج بينهما مقدار ميلين وعمل بينهما سردابا تمشي فيه حظاياها من القصر الحسنى وهي الآن خراب وقال عبد الله بن المعتز يصفه سلمت أمير المؤمنين على الدهر فلا زلت فينا باقيا واسع العمر حلت الثريا خير دار ومنزل فلا زال معمورا وبورك من قصر جنان وأشجار تلاقت غصونها وأوقرن بالأثمار والورق الخضى ترى الطير في أغصانها هواتفا تنقل من وكر لهن إلى وكر وبنيان قصر قد علت شرفاته كمثل نساء قد تربعن في أزر

